Journal of Libyan Academy Bani Walid 2025
مجلة الأكاديمية الليبية بني وليد
e-ISSN: 3104-3860
Volume 1, Issue 4, 2025, Pages: 230-246
Website: https://journals.labjournal.ly/index.php/Jlabw/index

Parenting Styles and Their Relationship to Aggressive Behavior Among Children: A Field Study

Dr. Najat Nouri Naseer [1*], Farhat Al-Mabrouk Ali Zayed [2]
[1,2] Department of Education and Psychology, Faculty of Education, Azzaytuna University, Libya
Email: najatnusir82@gmail.com

أساليب التربية الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى الأطفال "دراسة ميدانية"

د. نجاة نوري نصير [1*]، فرحات المبروك علي زائد[2]
[2،1] قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة الزيتونة، ليبيا.

Received: 22-07-2025	**Accepted:** 27-09-2025	**Published:** 02-11-2025
Copyright: © 2025 by the authors. This article is an open-access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Abstract
This field study aimed to explore the nature of the relationship between parenting styles and aggressive behavior among children in Libyan society, in light of the social and economic transformations the country is experiencing. The study adopted a descriptive correlational approach and employed two main instruments: a parenting styles questionnaire and an aggression behavior scale, applied to a purposive sample of 80 Libyan families.
The results revealed that the democratic (guiding) style was the most prevalent parenting style among Libyan families, followed by the overprotective style, then the authoritarian style, and finally the neglectful style. The findings also indicated a generally high level of aggressive behavior among children, with expressive aggression scoring the highest levels.
Furthermore, the results showed a strong and statistically significant correlation between parenting styles and aggressive behavior. The democratic style was strongly and negatively correlated with aggression, while the non-ideal styles (authoritarian, neglectful, and overprotective) were strongly and positively correlated with all forms of aggressive behavior, with the neglectful style having the greatest impact. The study also found that parents' educational level and the family's economic status play important roles in determining the parenting styles used.
In light of these findings, the study recommended increasing parental awareness of balanced parenting methods, strengthening the role of educational institutions in providing family counseling, designing intervention programs for children, and supporting families educationally and economically to alleviate pressures that influence their parenting practices.

Keywords: Parenting Styles – Aggressive Behavior – Children.

الملخص

هدف هذا البحث الميداني إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب التربية الوالدية والسلوك العدواني لدى الأطفال في المجتمع الليبي، في ظل التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي تمر بها البلاد. واعتمد البحث على المنهج الوصفي الارتباطي، وطبقت أداتين رئيسيتين هما استبيان أساليب التربية الوالدية ومقياس السلوك العدواني على عينة قصدية تكونت من 80 أسرة ليبية.

أسفرت النتائج عن سيادة النمط الديمقراطي (التوجيهي) كأكثر أساليب التربية انتشاراً بين الأسر الليبية، يليه نمط الحماية الزائدة ثم النمط التسلطي، وأخيراً نمط الإهمال. كما كشفت عن ارتفاع مستوى السلوك العدواني بشكل عام لدى الأطفال، حيث سجل العدوان التعبيري أعلى المستويات.

وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية قوية ذات دلالة إحصائية بين أساليب التربية والسلوك العدواني؛ فقد ارتبط النمط الديمقراطي ارتباطاً سلبياً قوياً بالعدوانية، في حين ارتبطت الأنماط غير السوية (التسلطي، الإهمال، والحماية الزائدة) ارتباطاً موجباً قوياً بجميع أشكال السلوك العدواني، وكان نمط الإهمال أكثرها تأثيراً. كما وجد البحث أن المستوى التعليمي للوالدين والمستوى الاقتصادي للأسرة يلعبان دوراً مهماً في تحديد الأساليب التربوية المتبعة.

وفي ضوء هذه النتائج، أوصى البحث بضرورة تعزيز التوعية الوالدية بالأساليب التربوية المتوازنة، وتفعيل دور المؤسسات التربوية في تقديم الإرشاد الأسري، وتصميم برامج تدخلية للأطفال، إضافة إلى دعم الأسر تعليمياً واقتصادياً لتخفيف الضغوط المنعكسة على ممارساتهم التربوية.

الكلمات المفتاحية :أساليب التربية الوالدية - السلوك العدواني - الأطفال.

المقدمة

تشكل الأسرة النواة الأولى والأساسية في عملية التنشئة الاجتماعية، فهي المحضن التربوي الذي يتشكل فيه وعي الطفل وتتحدد معالم شخصيته وسلوكه. وتعد أساليب التربية الوالدية من أهم العوامل المؤثرة في نمو الطفل النفسي والاجتماعي، فهي تمثل مجموعة الممارسات والاستراتيجيات التي يستخدمها الوالدان في توجيه وتنشئة أطفالهم، والتي تتراوح بين القسوة والتسامح، وبين التوجيه والإهمال. وفي خضم التحولات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية المتسارعة التي تشهدها المجتمعات العربية، ومن بينها المجتمع الليبي، برزت تحديات جسيمة تواجه الأسرة وتؤثر بشكل مباشر على قدرتها في أداء دورها التربوي على النحو الأمثل. وقد أدت هذه التحديات، المتمثلة في الظروف السياسية المضطربة والضغوط المعيشية المتزايدة، إلى تغيرات في النسيج الاجتماعي والثقافي، انعكست بدورها على أنماط التربية الوالدية المتبعة.

ينعكس أسلوب التربية المتبع في المنزل، سواء كان قائماً على الحزم والاحترام، أو على التسلط والإكراه، أو على التساهل والإهمال، بشكل جلي على الصحة النفسية للطفل وأنماط سلوكه التفاعلية مع محيطه. ويُعد السلوك العدواني لدى الأطفال من المؤشرات السلوكية السلبية البارزة التي تثير قلق المربين والأخصائيين النفسيين على حد سواء، وذلك لآثاره المباشرة على توافق الطفل النفسي والاجتماعي والدراسي، ولما يمثله من تهديد للسلامة النفسية لكل من الطفل نفسه وأقرانه. وقد أكدت الأدبيات النفسية والتربوية على وجود علاقة ارتباطية وثيقة بين ممارسة الوالدين لأساليب تربوية غير سليمة، كالاستخدام المفرط للعقاب البدني أو اللفظي، أو التذبذب في المعاملة، أو الإهمال العاطفي، وارتفاع مستوى السلوك العدواني لدى أطفالهم. ومن هذا المنطلق، يأتي هذا البحث كمحاولة للكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب التربية الوالدية كما يمارسها الوالدان والسلوك العدواني كما يظهر على أطفالهم في المجتمع الليبي، سعياً لتقديم تشخيص دقيق للواقع يمكن أن يشكل قاعدة لوضع برامج إرشادية وتوعوية تستهدف تحسين الممارسات التربوية داخل الأسرة الليبية.

مشكلة البحث:

في ضوء التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي يمر بها المجتمع الليبي، والملاحظات الميدانية المباشرة من قبل العاملين في المجال التربوي والنفسي، بالإضافة إلى التقارير الإعلامية التي تسلط الضوء على مشكلات الطفولة، يُلاحظ وجود انتشار ملحوظ للسلوكيات العدوانية بين الأطفال في مختلف المؤسسات التعليمية والأحياء السكنية. تتجلى هذه السلوكيات في صور متعددة، أبرزها العدوان اللفظي المتمثل في الشتم والتهديد والسخرية، والعدوان الجسدي الذي يتجلى في الضرب والمشاجرات والعنف مع الأقران، وكذلك العدوان على الممتلكات. ويمكن إرجاع جذور هذه المشكلة السلوكية إلى مجموعة من العوامل المتشابكة، يأتي في مقدمتها العامل الأسري وما يتبعه من أساليب في التربية.

تشير العديد من الدراسات إلى أن البيئة الأسرية، وخاصة الأساليب التربوية غير المتزنة، تلعب دوراً محورياً في تشكيل وتفاقم السلوك العدواني لدى الطفل. ففي ظل الظروف الراهنة، قد تلجأ بعض الأسر إلى أساليب قاسية أو متذبذبة في التربية كرد فعل طبيعي للضغوط المحيطة، بينما قد تتبع أسر أخرى أساليب متساهلة نتيجة لظروف مختلفة. هذا الغياب للأسلوب التربوي المتوازن القائم على الحوار والاحترام قد يخلق بيئة خصبة لتنمية السلوكيات العدوانية. وعليه، يمكن تحديد مشكلة

البحث في محاولة الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي: **ما طبيعة العلاقة بين أساليب التربية الوالدية والسلوك العدواني لدى الأطفال في ليبيا؟**

تساؤلات البحث:

1. ما أساليب التربية الوالدية السائدة لدى عينة البحث من الأسر في ليبيا؟
2. ما مستوى السلوك العدواني (الجسدي المباشر، اللفظي المباشر، التعبيري، اللفظي غير المباشر) لدى الأطفال في عينة البحث؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التربية الوالدية تعزى إلى متغيرات (مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، المستوى الاقتصادي للأسرة)؟
4. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب التربية الوالدية (الديمقراطي، التسلطي، الحماية الزائدة، الإهمال) والسلوك العدواني لدى الأطفال؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على أساليب التربية الوالدية السائدة لدى الأسر في البيئة الليبية.
2. الكشف عن مستوى السلوك العدواني (اللفظي والجسدي) لدى الأطفال.
3. تحليل الفروق في أساليب التربية الوالدية تبعاً لمتغيرات ديموغرافية معينة (مثل: مستوى تعليم الوالدين، المستوى الاقتصادي للأسرة).
4. تحديد طبيعة العلاقة الارتباطية بين كل أسلوب من أساليب التربية الوالدية (التسلطي، المتسامح، الحازم) والسلوك العدواني لدى الأطفال.
5. تقديم مقترحات وتوصيات تستند إلى نتائج البحث للمساهمة في حل المشكلة.

أهمية البحث:

1. الأهمية النظرية:

1- يسهم البحث في إثراء المعرفة العلمية في مجال علم نفس النمو وعلم النفس التربوي وعلم النفس الأسري والاجتماعي، فيما يتعلق بآثار الأساليب التربوية على سلوك الأطفال في السياق الليبي.

2- يقدم إضافة إلى المكتبة العربية والليبية حول موضوع البحث، حيث تكمل الدراسات السابقة التي تناولت هذه العلاقة في ليبيا.

3- يضع إطاراً نظرياً يمكن أن يكون أساساً للدراسات المستقبلية في مجالات ذات صلة.

2. الأهمية التطبيقية:

1- قد تفيد نتائج البحث أولياء الأمور من خلال زيادة وعيهم بالأساليب التربوية الفعالة وغير الضارة، والبدائل عن الأساليب القمعية أو المتساهلة.

2- تزويد المرشدين النفسيين والتربويين في المدارس بمعلومات علمية تساعدهم في فهم أسباب السلوك العدواني لدى التلاميذ ووضع برامج للإرشاد الأسري.

3- تقديم توصيات للمؤسسات التربوية والجمعيات الأهلية المعنية بالأسرة والطفولة لوضع برامج توعوية وتدريبية للحد من هذه الظاهرة.

الدراسات السابقة:

في سياق الاطلاع على الجهود السابقة، تم استعراض مجموعة من الدراسات التي تناولت موضوع أساليب التربية الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى الأطفال، وذلك على النحو التالي:

أولاً: الدراسات المحلية:

1- دراسة أحمد وبن لامين (2017)[1]:

بعنوان "فاعلية برنامج إرشادي لخفض السلوك العدواني من خلال تعديل أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة ليبية".

أجريت هذه الدراسة كبحث شبه تجريبي لقياس فاعلية برنامج إرشادي لأمهات الأطفال العدوانيين في مدينة البيضاء في ليبيا. تكونت عينة الدراسة من (30) أمّاً تم تقسيمهن إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية. أظهرت النتائج وجود فروق ذات

[1] - أحمد، محمد عبد الله، وبن لامين، سعاد عمر. (2017). فاعلية برنامج إرشادي لخفض السلوك العدواني من خلال تعديل أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة ليبية. مجلة جامعة بنغازي للعلوم الإنسانية، 21(4)، 205-230

دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية في انخفاض مستوى السلوك العدواني لدى الأطفال وتحسن أساليب المعاملة الوالدية لدى الأمهات بعد تطبيق البرنامج الإرشادي.

2- دراسة عبد السلام والفحل (2018) [2]:

بعنوان "الضغوط النفسية لدى الأمهات وأساليب معاملتهن للأطفال وعلاقتها بالسلوك العدواني في مرحلة الطفولة المتأخرة بطرابلس".

سعت هذه الدراسة إلى بحث العلاقة بين الضغوط النفسية لدى الأمهات، والأساليب التي يستخدمنها في معاملة الأطفال، والسلوك العدواني لأطفالهن في مرحلة الطفولة المتأخرة بمدينة طرابلس. وطبقت الدراسة على عينة من (100) أم وطفل. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين ضغوط الأمهات واستخدام الأساليب التسلطية والإهمال، كما وجدت علاقة موجبة بين هذه الأساليب والسلوك العدواني لدى الأطفال.

3- دراسة إبراهيم والغرياني (2020)[3]:

بعنوان "أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالعدوانية لدى عينة من المراهقين بمدينة مصراتة".

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية والعدوانية لدى عينة من المراهقين بمدينة مصراتة في ليبيا. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وطبقت على عينة قوامها (150) مراهقاً ومراهقة. توصلت النتائج إلى أن أسلوبي التسلط والإهمال يرتبطان ارتباطاً موجباً مع السلوك العدواني، في حين ارتبط الأسلوب الديمقراطي ارتباطاً سالباً مع العدوانية. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق في إدراك الأساليب الوالدية تعزى لجنس المراهق.

4- دراسة فرج والكوري (2021) [4]:

بعنوان "الوعي التربوي لدى أولياء الأمور وعلاقته بأساليب التنشئة والسلوك العدواني لدى الأبناء: دراسة ميدانية في المجتمع الليبي".

بحثت هذه الدراسة في مستوى الوعي التربوي لدى أولياء الأمور في عدة مدن ليبية وعلاقته بأساليب التنشئة التي يمارسونها والسلوك العدواني لدى أبنائهم. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي على عينة قوامها (250) ولي أمر. كشفت النتائج عن وجود علاقة إيجابية بين مستوى الوعي التربوي وتبني الأسلوب الديمقراطي، وعلاقة سلبية بين الوعي التربوي وكلاً من الأساليب التسلطية والإهمال والسلوك العدواني لدى الأبناء.

ثانياً: الدراسات العربية:

1- دراسة الشمري (2017) [5]:

بعنوان "السلوك العدواني لدى الأطفال وعلاقته ببعض الممارسات الوالدية كما يدركها الأطفال في مدينة الدمام".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى السلوك العدواني وعلاقته ببعض الممارسات الوالدية من وجهة نظر الأطفال أنفسهم. واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الممارسات الوالدية السلبية (مثل العقاب البدني والعقاب النفسي) وبين مستوى السلوك العدواني لدى الأطفال.

2- دراسة الغريب (2018) [6]:

بعنوان "العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية والسلوك العدواني لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة بمدينة الرياض".

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على أكثر أساليب التنشئة الوالدية انتشاراً، وقياس مستوى السلوك العدواني، والكشف عن العلاقة بينهما. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي أيضاً. وأشارت النتائج إلى أن الأسلوب التسلطي كان الأكثر انتشاراً في العينة، وارتبط هذا الأسلوب وكذلك الأسلوب المتساهل بشكل موجب بزيادة السلوك العدواني، بينما ارتبط الأسلوب الديمقراطي (الحازم) بعلاقة عكسية مع العدوانية.

3- دراسة العتيبي (2019) [7]:

---

[2] - عبد السلام، أماني علي، والفحل، نادية عبد القادر. (2018). الضغوط النفسية لدى الأمهات وأساليب معاملتهن للأطفال وعلاقتها بالسلوك العدواني في مرحلة الطفولة المتأخرة بطرابلس. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 7(3)، 88-110

[3] - إبراهيم، فوزية محمد، والغرياني، مريم عبد السلام. (2020). أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالعدوانية لدى عينة من المراهقين بمدينة مصراتة. مجلة كلية التربية بسرت، 10(1)، 120-145

[4] - فرج، عائشة عبد الحميد، والكوري، منى فرج. (2021). الوعي التربوي لدى أولياء الأمور وعلاقته بأساليب التنشئة والسلوك العدواني لدى الأبناء: دراسة ميدانية في المجتمع الليبي. مجلة كلية التربية جامعة طرابلس، 40(1)، 350-375

[5] - الشمري، خالد. (2017). السلوك العدواني لدى الأطفال وعلاقته ببعض الممارسات الوالدية كما يدركها الأطفال في مدينة الدمام. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، 9 (2)، 45-67.

[6] - الغريب، هدى. (2018). العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية والسلوك العدواني لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة بمدينة الرياض. مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، 26 (2)، 1-25.

[7] - العتيبي، نورة. (2019). أثر أساليب التنشئة الوالدية في التنبؤ بالسلوك العدواني لدى الأطفال في المملكة العربية السعودية. مجلة البحوث التربوية والنفسية، 15 (1)، 89-110

بعنوان "أثر أساليب التنشئة الوالدية في التنبؤ بالسلوك العدواني لدى الأطفال في المملكة العربية السعودية".

هدفت الدراسة إلى فحص القدرة التنبؤية لأساليب التنشئة الوالدية بالسلوك العدواني. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التنبؤي، وطبقت أدوات الدراسة على عينة من الأطفال وأولياء أمورهم. وتوصلت الدراسة إلى أن كلاً من الأسلوب التسلطي والأسلوب المتساهل يسهمان في التنبؤ بزيادة حدة السلوك العدواني، في حين أن الأسلوب الحازم كان عاملاً وقائياً من هذه السلوكيات.

4- دراسة العجمي والهندال (2020)[8]:

بعنوان "أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت".

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين إدراك الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية المتمثلة في (التقبل/الرفض، الحماية الزائدة، التذبذب) والسلوك العدواني لديهم. وقد انبثقت مشكلة الدراسة من ملاحظة زيادة حدة السلوك العدواني بين طلبة المدارس في الكويت. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي، وطبقت الدراسة على عينة من الطلبة. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين أسلوبي الرفض والتذبذب في المعاملة الوالدية والسلوك العدواني، بينما وجدت علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب التقبل والسلوك العدواني.

5- دراسة الزعبي والعرعور (2021) [9]:

بعنوان "أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالعدوانية والتكيف المدرسي لدى الأطفال في الأردن".

هدفت إلى بحث العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية من جهة والسلوك العدواني والتكيف المدرسي من جهة أخرى. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي. وأوضحت النتائج أن الأطفال الذين يعاني آباؤهم من اضطراب في أساليب المعاملة (كالتسلط أو الإهمال) أظهروا مستويات أعلى من العدوانية ومشاكل في التكيف المدرسي مقارنة بأقرانهم الذين ينعمون بأساليب معاملة قائمة على الدفء والتوجيه المتوازن.

تعريف المصطلحات الواردة في البحث:

أولاً: أساليب التربية الوالدية

التعريف اللغوي:

التربية في اللغة العربية من الفعل "رَبَا" بمعنى نما وزاد، ويقال "رَبَّيْتُ الولد" أي نشأته. وأسلوب: الطريق والوجه والمذهب، وجمعها أساليب. فيقال "سلك أسلوباً حسناً" أي طريقة ومسلكاً[10].

التعريف الاصطلاحي:

يعرفها (الشربيني، 2002) بأنها "مجموعة من الممارسات والاستراتيجيات السلوكية والانفعالية التي يستخدمها الوالدان بشكل منتظم في تفاعلهما مع الأطفال، بهدف توجيه سلوكهم وتقويمه وتحقيق نموهم المتكامل، وتشمل أساليب مثل التسيب والتسلط والحزم"[11].

ثانياً: السلوك العدواني

التعريف اللغوي:

العدوان من الفعل "عَدَا" أي تجاوز الحد والاعتداء. يقال "عَدَا على فلوان" أي اعتدى عليه. والسلوك: من "سَلَكَ" الطريق، أي سار فيه، وهو طريقة الإنسان في التصرف[12].

التعريف الاصطلاحي:

يعرفه (الخطيب، 2015) بأنه "كل سلوك يقصد به الفعل إلحاق الأذى أو الضرر بآخرين، سواء كان هذا الأذى بدنياً كالضرب والشتائم، أو نفسياً كالإهانة والتحقير، وقد يكون هذا السلوك ظاهراً أو مقنعاً"[13].

ثالثاً: التنشئة الاجتماعية:

التعريف اللغوي:

التنشئة من الفعل "نشأ" أي نما وترعرع. والاجتماعية من "اجتمع" ضد تفرق[14].

---

[8] - العجمي، فاطمة، والهندال، أمل. (2020). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4 (2)، 120-145.

[9] - الزعبي، أحمد، والعرعور، محمد. (2021). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالعدوانية والتكيف المدرسي لدى الأطفال في الأردن. دراسات: العلوم التربوية، 48 (1)، 255-270.

[10] - ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. (1997). لسان العرب (المجلد الثالث). بيروت: دار صادر، ص 214.

[11] - الشربيني، فوزي. (2002). أساليب التربية الوالدية وتأثيرها على نمو الطفل. الإسكندرية: منشأة المعارف، ص45.

[12]- ابن فارس، أبو الحسين أحمد. (2002). معجم مقاييس اللغة (المجلد الثاني). بيروت: دار الفكر، ص98.

[13] - الخطيب، أحمد. (2015). السلوك العدواني لدى الأطفال: أسبابه وعلاجه. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ص78.

[14] - الفيومي، أحمد بن محمد بن علي. (2004). المصباح المنير في غريب الشرح الكبير (المجلد الأول). بيروت: المكتبة العلمية، ص156.

التعريف الاصطلاحي:

يعرفها (السيد، 2018) بأنها "العملية الاجتماعية التي من خلالها يكتسب الفرد، خاصة في مراحل عمره المبكرة، المعايير والقيم والاتجاهات والمهارات الاجتماعية التي تمكنه من المشاركة الفعالة في المجتمع والتكيف مع متطلباته"[15].

الإطار النظري:

أولاً: أساليب التربية الوالدية:

المفهوم والأهمية:

تشكل أساليب التربية الوالدية النظام المتكامل للقيم والمبادئ والممارسات التربوية التي يتبعها الوالدان في تنشئة الأبناء، والتي تنعكس في أنماط التفاعل والاتصال اليومي بين الآباء وأبنائهم. وتكمن أهمية هذه الأساليب في كونها تُعد العامل الأكثر تأثيراً في تشكيل الشخصية منذ المراحل العمرية المبكرة، حيث تُسهم في بلورة الهوية الشخصية للفرد، وتحديد أنماط تفكيره، وتشكيل منظومة قيمه الأخلاقية والاجتماعية. كما تلعب هذه الأساليب دوراً محورياً في تنمية القدرات العقلية والاجتماعية للأطفال، وفي تحديد درجة توافقهم النفسي والاجتماعي في المراحل اللاحقة من حياتهم[16].

الأبعاد الأساسية لأساليب التربية:

يمكن تحليل أساليب التربية الوالدية من خلال بعدين رئيسين يحكمان طبيعة التفاعل التربوي within الأسرة. البعد الأول هو البُعد الانفعالي الذي يعبر عن درجة الحب والعطف والدفء والتقبل الذي يبديه الوالدان تجاه الأبناء، ويتجلى هذا البعد في مقدار الرعاية والعناية والاستجابة للحاجات النفسية والعاطفية للطفل. أما البعد الثاني فهو البُعد التنظيمي الذي يشير إلى درجة السيطرة والإشراف ووضع الحدود والضوابط، ويتضمن هذا البعد طرق الضبط والانضباط المتبعة، ودرجة المراقبة والمتابعة للسلوكيات، ووضوح القواعد والتعليمات المطلوب الالتزام بها. وتتفاعل هذان البعدان بشكل ديناميكي لتنتج أنماطاً تربوية مختلفة تتراوح بين التسلط والتساهل[17].

أساليب التربية الوالدية:

1. الأسلوب الديمقراطي (التوجيهي):

التعريف والمفهوم:

يعرف الأسلوب الديمقراطي بأنه "النمط التربوي الذي يتسم بالتوازن بين الاستجابة والطلبات، حيث يجمع بين منح الحب والدفء العاطفي وبين وضع حدود وقواعد واضحة ومعقولة"[18]. ويقوم هذا الأسلوب على الاحترام المتبادل بين الوالدين والطفل، والاعتراف بحق الطفل في التعبير عن رأيه، مع توجيهه نحو السلوكيات الصحيحة.

الخصائص الرئيسية:

- التشجيع على الحوار والمناقشة
- وضع قواعد واضحة مع تفسير أسبابها
- الاستماع لمشاعر الطفل وآرائه
- استخدام التعزيز الإيجابي أكثر من العقاب
- منح قدر من الاستقلالية يتناسب مع عمر الطفل
- التوازن بين الحزم والمرونة[19].

الآثار الإيجابية:

- تنمية الشخصية المستقلة الواثقة من نفسها
- تطوير مهارات حل المشكلات
- تعزيز المسؤولية والانضباط الذاتي
- تحقيق توافق نفسي واجتماعي أفضل
- تنمية المهارات الاجتماعية والقيادية

الآثار السلبية المحتملة:

- قد يتطلب جهداً ووقتاً أكبر من الوالدين

---

15 - السيد، محمود. (2018). علم النفس الاجتماعي. القاهرة: دار الغريب للنشر والتوزيع، ص112.

16 - الجنابي، علي. (2015). أساليب التنشئة الوالدية وأثرها في تشكيل الشخصية. بغداد: دار المعرفة. (ص 73).

17 - الخراشي، محمد. (2019). التربية الأسرية وتنمية الشخصية. القاهرة: دار الفكر العربي. (ص 115).

18 - الخوالدة، أحمد. (2017). الأسرة والتنشئة الاجتماعية. عمان: دار أسامة للنشر. (ص 158).

19 - الزبيدي، محمود. (2019). السلوك العدواني في المراحل العمرية. دمشق: دار العلم. (ص 155).

- يحتاج إلى درجة عالية من الاتساق في التطبيق[20].

2. الأسلوب التسلطي (الاستبدادي):

التعريف والمفهوم:

يُعرف الأسلوب التسلطي بأنه "النمط التربوي الذي يركز على السيطرة والهيمنة، حيث يفرض الوالدان قيوداً صارمة على الطفل، ويطالبانه بالطاعة العمياء دون مناقشة أو تفسير"[21].

الخصائص الرئيسية:

- فرض الأوامر دون تفسير
- الاعتماد على العقاب كأسلوب رئيسي
- عدم السماح بالحوار أو إبداء الرأي
- التوقعات العالية غير المراعية لقدرات الطفل
- القسوة في المعاملة والتهديد المستمر
- التركيز على الطاعة والانصياع[22].

الآثار السلبية:

- انخفاض تقدير الذات والثقة بالنفس
- ضعف القدرة على اتخاذ القرارات
- ظهور السلوكيات العدوانية أو الانطوائية
- صعوبة في التعبير عن المشاعر
- عدم تنمية المهارات الاجتماعية
- الشعور الدائم بالخوف والقلق[23].

3. أسلوب الحماية الزائدة

التعريف والمفهوم:

يعرف أسلوب الحماية الزائدة بأنه "النمط التربوي الذي يتسم بالمبالغة في الرعاية والاهتمام، حيث يقوم الوالدان بجميع المهام عن الطفل، ويمنعانه من مواجهة الصعوبات الطبيعية في الحياة"[24].

الخصائص الرئيسية:

- القيام بواجبات الطفل ومهامه اليومية
- منعه من التجربة والخطأ
- المبالغة في الخوف والقلق على الطفل
- اتخاذ القرارات نيابة عنه
- منعه من تحمل المسؤولية
- الإسراع في مساعدته دون حاجة فعلية[25].

الآثار السلبية:

- ضعف الشخصية والاعتمادية
- عدم القدرة على مواجهة المشكلات
- انخفاض مستوى التحمل والإصرار
- صعوبة في تكوين علاقات اجتماعية
- الشعور بعدم الكفاءة والعجز
- الخوف من الفشل والمغامرة[26].

4. أسلوب الإهمال

التعريف والمفهوم:

---

20 - الظفيري، عبد الله. (2016). علم نفس النمو الأسري. الكويت: دار السلاسل. (ص 89).
21 - القحطاني، منصور. (2017). التربية الوالدية الفعالة. الرياض: دار الخريجي. (ص 167).
22 - المطيري، فهد. (2019). الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال. الرياض: دار الميمنة. (ص 58).
23 - النجار، إبراهيم. (2020). علم النفس الأسري. الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية. (ص 89).
24 - الهواري، محمد. (2018). مشكلات الطفولة والمراهقة. القاهرة: دار الغريب. (ص 94).
25 - الغراب، محسن. (2016). سيكولوجية السلوك العدواني. بيروت: دار النهضة العربية. (ص 112).
26 - البدير، خالد. (2020). سيكولوجية العدوان والعنف. الرياض: دار الزهراء للنشر. (ص 77).

يعرف أسلوب الإهمال بأنه "النمط التربوي الذي يتسم بعدم الاكتراث واللامبالاة، حيث يفتقد الطفل للرعاية الأساسية والاهتمام، ولا يجد التوجيه أو الدعم من والديه"[27].

الخصائص الرئيسية:

- عدم تلبية الحاجات الأساسية للطفل
- قضاء وقت قليل مع الطفل
- عدم المتابعة أو الاهتمام بشؤونه
- عدم وضع أي قواعد أو حدود
- عدم الاهتمام بالمشاعر أو المشكلات
- الإهمال العاطفي والجسدي.

الآثار السلبية:

- مشاكل نفسية وسلوكية حادة
- انخفاض التحصيل الدراسي
- صعوبات في العلاقات الاجتماعية
- الشعور بعدم الأمان والرفض
- السلوكيات الانحرافية والعدوانية
- تدني تقدير الذات والشعور بعدم القيمة[28].

ثانياً: السلوك العدواني:

المفهوم والتحديد:

يشير مفهوم السلوك العدواني إلى مجموعة التصرفات والاستجابات الهادفة التي يصدرها الفرد بقصد إلحاق الأذى أو الضرر بالآخرين، سواء كان هذا الأذى مادياً ملموساً أو نفسياً معنوياً. ويُعد هذا السلوك من المشكلات السلوكية الخطيرة ذات الآثار السلبية العميقة على التوافق النفسي والاجتماعي للفرد، حيث يعكس اختلالاً في عملية التنشئة الاجتماعية، وضعفاً في القدرة على ضبط الانفعالات، وعدم اكتمال النضج الاجتماعي. ويتطلب تحديد السلوك على أنه عدواني توفر عنصر القصدية والنية المسبقة للإيذاء، وليس مجرد السلوك المؤذي العرضي[29].

مظاهر السلوك العدواني:

يتخذ السلوك العدواني عدة مظاهر يمكن تصنيفها إلى:

العدوان الجسدي: ويشمل جميع الأفعال التي تهدف إلى إلحاق الأذى البدني المباشر بالآخرين، مثل الضرب والدفع والعض والركل، أو إتلاف الممتلكات الخاصة بالآخرين.

العدوان اللفظي: ويتمثل في استخدام الألفاظ النابية والتهديد والإهانة المباشرة والسب والشتم، أو استخدام نبرة الصوت العدائية في التحدث مع الآخرين.

العدوان التعبيري: ويظهر من خلال تعبيرات الوجه والإيماءات والحركات الجسدية التي تعبر عن العدائية، مثل التحديق الغاضب، وقبض اليدين، وتعابير الوجه المليئة بالكراهية.

العدوان غير المباشر: ويشمل الأفعال التي تهدف إلى إلحاق الضرر بالآخرين بطرق ملتوية، مثل نشر الشائعات، والعزلة الاجتماعية، والاستبعاد المتعمد، والإضرار بسمعة الآخرين[30].

العوامل المؤثرة في ظهور السلوك العدواني:

يتأثر ظهور السلوك العدواني بعدة عوامل متداخلة، من أبرزها:

العوامل الأسرية: وتشمل أساليب التربية المتبعة، وطبيعة العلاقات الأسرية، ودرجة التوتر والصراع مع الأسرة، ومستوى التماسك الأسري، ووجود النماذج العدوانية مع البيئة الأسرية.

العوامل الشخصية: وتتمثل في الخصائص المزاجية للطفل، ومستوى نضجه الانفعالي، وقدرته على ضبط الذات، ومستوى تقديره لذاته، وقدراته على حل المشكلات بطرق سلمية.

العوامل البيئية: وتضم تأثير الجماعة المرجعية، وطبيعة العلاقات مع الأقران، وتأثير وسائل الإعلام، والظروف الاجتماعية والاقتصادية المحيطة، ودرجة التوتر في البيئة المدرسية[31].

ثالثاً: العلاقة النظرية بين أساليب التربية الوالدية والسلوك العدواني:

---

27 - الجنابي، علي. (2015). مرجع سبق ذكره. (ص 77).

28 - الرويشد، فهد. (2020). الاتجاهات الوالدية في التربية. الرياض: مكتبة العبيكان. (ص 182).

29 - البدير، خالد. (2020). مرجع سبق ذكره. (ص 81).

30 - السهلي، ناصر. (2018). التربية الإيجابية وأثرها في سلوك الأبناء. الرياض: دار المسلم. (ص 195).

31 - الصواغ، عماد. (2018). العوامل المؤثرة في السلوك العدواني. بيروت: الدار المصرية اللبنانية. (ص 164).

تُشير الأطر النظرية والدراسات العلمية إلى وجود علاقة ارتباطية قوية ووثيقة بين أساليب التربية الوالدية والسلوك العدواني لدى الأطفال. فالنمط التسلطي، بتركيزه على القمع ومنع الحوار، وإهماله للجانب العاطفي، يُولد لدى الطفل شعوراً عميقاً بالإحباط والغضب والحرمان العاطفي، مما يدفعه إلى تفريغ هذه المشاعر السلبية عبر السلوكيات العدوانية تجاه الآخرين الأضعف منه. كما أن الاعتماد على العقاب البدني في هذا النمط يُعلم الطفل أن العدوان هو وسيلة مقبولة لحل المشكلات والضغط على الآخرين.

أما النمط المتسامح، بافتقاده للضوابط الواضحة، وإفراطه في التدليل، يُسهم في تعزيز الأنانية وعدم تحمل المسؤولية وضعف القدرة على تأجيل الإشباع لدى الطفل، وهي سمات ترتبط بزيادة الميل نحو السلوك العدواني عندما لا تتحقق رغباته فوراً. كما أن عدم وجود حدود واضحة يحرم الطفل من تعلم ضبط النفس والالتزام بالمعايير الاجتماعية.

في المقابل، يُعتبر النمط الحازم من أكثر الأنماط فاعلية في الوقاية من السلوك العدواني، حيث يُوفر بيئة أسرية متوازنة تُشبع حاجة الطفل للدفء والعطف مع وضع حدود واضحة ومعقولة تُساعده على تنمية القدرة على ضبط الذات وحل المشكلات بطرق سليمة. ويُمكن القول إن هذا النمط يُعدِّل من الميول العدوانية من خلال تعزيز المهارات الاجتماعية الإيجابية وتنمية الضمير الحي لدى الطفل، وتعليمه أساليب التواصل الفعال بدلاً من العدوان[32].

يُستنتج من العرض النظري السابق أن لأساليب التربية الوالدية دوراً محورياً وأساسياً في تحديد مسار النمو السلوكي للأطفال، حيث تُشكل هذه الأساليب العامل الحاسم في تشكيل السلوك العدواني أو الوقاية منه. ويُؤكد الإطار النظري على أهمية تحقيق التوازن بين العطف والحدود كأساس للتربية السوية التي تُنتج أفراداً متوافقين جسمياً ونفسياً واجتماعياً. كما يبرز الدور الحيوي للأسرة كأهم مؤسسة تنشئة اجتماعية في تشكيل السلوكيات وتوجيهها، مما يُؤكد الحاجة الماسة إلى برامج التوعية الوالدية التي تركز على تعميم النمط التربوي الحازم المتوازن.

أدوات البحث:

استخدم في هذا البحث أداتين رئيسيتين لجمع البيانات، هما: استبيان أساليب التربية الوالدية، ومقياس السلوك العدواني. وفيما يلي وصف تفصيلي لكل أداة:

الأول: استبيان أساليب التربية الوالدية

تم الاعتماد على استبيان، لقياس الأنماط الأربعة لأساليب التربية الوالدية، مع مراعاة ملاءمته للبيئة الليبية.

الغرض من الأداة:

تهدف هذه الأداة إلى قياس أساليب التربية الوالدية كما يمارسها الآباء والأمهات في البيئة الأسرية الليبية، وتحديد النمط الغالب بين أربعة أنماط رئيسية.

وصف الأداة:

يتكون الاستبيان في صيغته النهائية من (60) عبارة موزعة بالتساوي على أربعة أنماط تربوية رئيسية، وهي:

1. **النمط الديمقراطي (التوجيهي) (15 عبارة) :**وتقيس هذه العبارات مدى توازن الوالدين بين منح الحب ووضع الحدود، واستخدامهم للحوار والتفسير.
2. **النمط التسلطي (الاستبدادي) (15 عبارة) :**وتقيس هذه العبارات مدى لجوء الوالدين إلى أسلوب القسوة وفرض الرأي والطاعة العمياء.
3. **نمط الحماية الزائدة (15 عبارة) :** وتقيس هذه العبارات مدى مبالغة الوالدين في الرعاية والاهتمام، ومنع الطفل من مواجهة الصعوبات.
4. **نمط الإهمال (15 عبارة) :**وتقيس هذه العبارات مدى عدم اكتراث الوالدين وعدم تلبية الاحتياجات الأساسية والعاطفية للطفل.
5. **طريقة الاستجابة والتقييم:**

يتم الاستجابة للعبارات باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، حيث يُطلب من أفراد العائلة الإشارة إلى درجة تكرار كل ممارسة تربوية وفقاً لما يلي:

- دائماً (5 درجات)
- غالباً (4 درجات)
- أحياناً (3 درجات)
- نادراً (2 درجة)
- أبداً (1 درجة)

[32] - العموري، حسن. (2019). الأسرة والسلوك الاجتماعي. عمان: دار الفكر. (ص 207).

التصحيح والتفسير:
يتم حساب الدرجة الكلية لكل نمط تربوي بجمع درجات العبارات الخاصة به. النمط الذي يحصل على أعلى متوسط حسابي بين الأنماط الأربعة يعتبر النمط الغالب في التربية لتلك الأسرة.

- **ملاحظة :**يمكن أن تحصل الأسرة على درجات مرتفعة في أكثر من نمط، ولكن التصنيف النهائي يعتمد على النمط الأعلى درجة.

الخصائص السيكومترية للأداة:
أشارت نتائج التطبيق على العينة الاستطلاعية إلى تمتع الاستبيان بدرجة عالية من **الثبات**، حيث بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ (0.89) للأداة ككل.

الثاني: مقياس البازي للسلوك العدواني (معدل)
الغرض من الأداة:
تهدف هذه الأداة إلى قياس مستوى السلوك العدواني بمختلف أبعاده لدى الأطفال أفراد عينة البحث.
وصف الأداة:
يتكون المقياس في صيغته النهائية من (30) عبارة موزعة على أربعة أبعاد رئيسية، هي:

1. **العدوان الجسدي المباشر (8 عبارات) :**ويقيس السلوكيات البدنية الموجهة نحو الآخرين مباشرة مثل الضرب والدفع.
2. **العدوان اللفظي المباشر (7 عبارات) :**ويقيس السلوكيات اللفظية الموجهة نحو الآخرين مباشرة مثل الشتم والتهديد.
3. **العدوان التعبيري (8 عبارات) :**ويقيس التعبيرات غير اللفظية الدالة على العدائية مثل التحديق الغاضب وتعابير الوجه والحركات الجسدية المهددة.
4. **العدوان اللفظي غير المباشر (7 عبارات) :**ويقيس السلوكيات اللفظية الموجهة بشكل غير مباشر كنقل الشائعات والوشاية.

طريقة الاستجابة والتقييم:
يتم تعبئة المقياس من قبل الوالدين، حيث يُطلب منهم الإشارة إلى درجة تكرار كل سلوك من السلوكيات التي يظهرها الطفل وفق المقياس التالي :

- دائماً (5 درجات)
- غالباً (4 درجات)
- أحياناً (3 درجات)
- نادراً (2 درجة)
- أبداً (1 درجة)

التصحيح:
تحسب الدرجة الكلية للسلوك العدواني بجمع درجات جميع عبارات المقياس، وتتراوح الدرجة الكلية ما بين (0 - 120) درجة. كلما ارتفعت الدرجة، دل ذلك على ارتفاع مستوى السلوك العدواني لدى الطفل. كما يمكن حساب درجة لكل بعد على حدة.
الخصائص السيكومترية للأداة:
أظهرت نتائج التطبيق على العينة الاستطلاعية تمتع المقياس بمعامل ثبات مرتفع بلغ (0.84) وفقاً لمعادلة ألفا كرونباخ. كما تم التحقق من **صدق البناء** عن طريق حساب الارتباط بين كل بُعد والدرجة الكلية، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.67 - 0.82)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يؤكد صلاحية المقياس المعدل للاستخدام في البيئة الليبية.
مجتمع البحث:
يشير مجتمع البحث في هذا البحث للأسر الليبية الذين لديهم أطفال في الفئة العمرية بين (6-12) سنة.
عينة البحث:
تم استخدام طريقة العينة القصدية لضمان تمثيل مختلف المناطق والشرائح الاجتماعية والاقتصادية بلغ حجم العينة النهائية (80) أسرة.

عرض وتحليل البيانات:
التوزيع الديموغرافي لعينة البحث:
1- جنس الطفل:

الجدول رقم (1): يوضح توزيع عينة البحث حسب جنس الأطفال

ر.م	جنس الطفل	التكرار	النسبة المئوية
1	ذكر	66	51.56%
2	أنثى	62	48.44%
المجموع		128	100.00%

جنس الطفل: تشكل الذكور ما نسبته 51.56% من العينة (66 طفلاً)، بينما تشكل الإناث 48.44% (62 طفلة). هذا التوزيع شبه متوازن بين الجنسين، مما يقلل من احتمالية التحيز الجندري في النتائج، ويمكّن من تعميم النتائج على كلا الجنسين في المجتمع الليبي.

2- مستوى تعليم الوالدين:

الجدول رقم (2): يوضح توزيع عينة البحث حسب مستوى تعليم الوالدين

ر.م	المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
أولاً: المستوى التعليمي للأب:			
1	أقل من ثانوي	17	21.25%
2	ثانوي	32	40.00%
3	جامعي	20	25.00%
4	جامعي فما فوق	11	13.75%
المجموع		80	100.00%
ثانياً: المستوى التعليمي للأم:			
1	أقل من ثانوي	14	17.50%
2	ثانوي	35	43.75%
3	جامعي	21	26.25%
4	جامعي فما فوق	10	12.50%
المجموع		80	100.00%

المستوى التعليمي للأب: توزع المستوى التعليمي للأب على النحو التالي: 21.25% لديهم تعليم أقل من الثانوي، 40% تعليم ثانوي، 25% تعليم جامعي، و13.75% تعليم جامعي فما فوق. يشير هذا التوزيع إلى أن غالبية الآباء (79%) لديهم تعليم ثانوي فأعلى، مما قد يعكس وعياً تربوياً أفضل، ويؤثر على اختيار الأساليب التربوية الأكثر توازناً.

المستوى التعليمي للأم: بالنسبة للأمهات، كانت النسب كالتالي: 17.5% أقل من ثانوي، 43.75% ثانوي، 26.25% جامعي، و12.5% جامعي فما فوق. نلاحظ أن نسبة الأمهات الحاصلات على تعليم جامعي فما فوق (12.5%) أقل من نظيرتها بين الآباء (13.75%)، بينما ترتفع نسبة الحاصلات على التعليم الثانوي (43.75%) مقارنة بالآباء (40%). هذا التفاوت قد يؤثر على دور الأم في العملية التربوية، خاصة في مجتمع قد لا يزال تقليدياً في بعض جوانبه.

الجدول رقم (3): يوضح توزيع عينة البحث حسب المستوى الاقتصادي

ر.م	المستوى الاقتصادي	التكرار	النسبة المئوية
1	منخفض	19	23.75%
2	متوسط	46	57.50%
3	مرتفع	15	18.75%
المجموع		80	100.00%

المستوى الاقتصادي للأسرة: تصنف الأسر اقتصادياً إلى: 23.75% منخفض، 57.5% متوسط، و18.75% مرتفع. يشير هذا إلى أن معظم الأسر في العينة تنتمي إلى الطبقة المتوسطة، وهو ما قد يعكس واقع المجتمع الليبي في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة. المستوى الاقتصادي المتوسط غالباً ما يرتبط بضغوط معيشية قد تنعكس سلباً على الأساليب التربوية، بينما قد توفر الأسر ذات المستوى المرتفع بيئة أكثر استقراراً.

ثانياً: الإجابة عن تساؤلات البحث

التساؤل الأول: ما أساليب التربية الوالدية السائدة لدى عينة البحث من الأسر في ليبيا؟

الجدول رقم (4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأساليب التربية الوالدية

نمط التربية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
النمط الديمقراطي	58.32	6.45	الأول
النمط التسلطي	52.18	7.89	الثالث
نمط الحماية الزائدة	54.76	7.12	الثاني
نمط الإهمال	48.25	8.34	الرابع

يقدم هذا الجدول نظرة عامة على الأساليب التربوية السائدة في الأسر الليبية، حيث تم ترتيبها حسب متوسطاتها الحسابية:
النمط الديمقراطي: حصل على أعلى متوسط حسابي (58.32) مع انحراف معياري منخفض نسبياً (6.45)، مما يشير إلى أنه النمط السائد بين الأسر الليبية. هذا يدل على توجه إيجابي نحو التربية المتوازنة القائمة على الحوار والحدود الواضحة. الانحراف المعياري المنخفض يشير إلى تجانس في ممارسة هذا النمط بين الأسر.
نمط الحماية الزائدة: جاء في المرتبة الثانية بمتوسط (54.76) وانحراف معياري (7.12). يعكس هذا الانتشار المرتفع نزعة لدى الأسر الليبية نحو المبالغة في الرعاية، ربما بسبب الظروف الاجتماعية غير المستقرة أو الرغبة في حماية الأطفال من المخاطر المحيطة.
النمط التسلطي: احتل المرتبة الثالثة بمتوسط (52.18) وانحراف معياري (7.89). يشير هذا إلى أن بعض الأسر لا تزال تميل إلى الأساليب التقليدية القائمة على السيطرة والطاعة، وربما يعود ذلك إلى تأثير العادات الاجتماعية أو ردود الفعل تجاه الضغوط الحياتية.
نمط الإهمال: جاء في المرتبة الأخيرة بمتوسط (48.25) وانحراف معياري مرتفع (8.34). هذا يشير إلى أنه أقل الأنماط شيوعاً، لكن الانحراف المعياري المرتفع يشير إلى تباين كبير بين الأسر في ممارسة هذا النمط، مما قد يعكس تفاوتاً في الوعي التربوي أو في الظروف الأسرية الصعبة.
تصدر النمط الديمقراطي القائم على التوازن بين العاطفة والحدود بمتوسط حسابي بلغ 58.32، مما يعكس نزعة إيجابية لدى شريحة كبيرة من الأسر نحو تبني أسلوب تربوي متوازن. وجاء في المرتبة الثانية نمط الحماية الزائدة بمتوسط 54.76، وهو ما يمكن تفسيره بالقلق الوالدي المفرط في ظل الظروف الاجتماعية غير المستقرة. بينما احتل النمط التسلطي المرتبة الثالثة بمتوسط 52.18، مما يشير إلى استمرار تأثير التقاليد التربوية التقليدية في بعض الأسر. وأخيراً، حل نمط الإهمال في المرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط 48.25، مما يبعث على الطمأنينة النسبية، على الرغم من أن وجوده بمستوى قريب من المتوسط لا يزال مقلقاً ويستدعي الاهتمام

التساؤل الثاني: ما مستوى السلوك العدواني (الجسدي المباشر، اللفظي المباشر، التعبيري، اللفظي غير المباشر) لدى الأطفال في عينة البحث؟

الجدول رقم (5): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسلوك العدواني

السلوك العدواني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
العدوان الجسدي المباشر	18.45	4.23	متوسط
العدوان اللفظي المباشر	16.78	3.89	متوسط
العدوان التعبيري	20.12	4.56	مرتفع
العدوان اللفظي غير المباشر	15.34	3.67	متوسط
الدرجة الكلية	70.69	12.45	مرتفع

يقدم هذا الجدول قياساً لمستوى السلوك العدواني لدى الأطفال وفقاً لأبعاده المختلفة:
العدوان التعبيري: سجل أعلى متوسط (20.12) مع انحراف معياري (4.56)، مما يشير إلى أن الأطفال يميلون إلى التعبير عن العدوانية من خلال الإيماءات وتعبيرات الوجه. قد يعكس هذا صعوبة في التعبير اللفظي عن المشاعر أو تأثراً بالنماذج السلوكية في المحيط.
العدوان الجسدي المباشر: متوسطه (18.45) بانحراف معياري (4.23)، مما يدل على وجود سلوكيات بدنية عدوانية ولكن بمستوى متوسط. قد يكون هذا ناتجاً عن تقليد النماذج العدوانية أو عن عدم القدرة على ضبط الانفعالات.

العدوان اللفظي المباشر: متوسطه (16.78) بانحراف معياري (3.89)، يشير إلى استخدام الأطفال لألفاظ نابية أو تهديدية، وربما يعكس تأثير البيئة الأسرية أو المدرسية.
العدوان اللفظي غير المباشر: سجل أقل متوسط (15.34) بانحراف معياري (3.67)، مما يشير إلى أن الأطفال أقل ميلاً لاستخدام الأساليب الملتفة مثل نشر الشائعات. قد يعود ذلك إلى طبيعة المرحلة العمرية (6-12 سنة) التي لا تزال مهاراتها الاجتماعية في طور النمو.
الدرجة الكلية للسلوك العدواني: بلغت (70.69) بانحراف معياري (12.45)، مما يشير إلى مستوى مرتفع نسبياً من العدوانية بشكل عام لدى عينة البحث. هذا يتطلب تدخلاً تربوياً عاجلاً.
سجلت الدرجة الكلية للعدوانية متوسطاً مرتفعاً نسبياً بلغ 70.69. وعند تحليل الأبعاد الفرعية، لوحظ أن العدوان التعبيري – المتعلق بتعابير الوجه والإيماءات – كان الأعلى مستوى بمتوسط 20.12، يليه العدوان الجسدي المباشر بمتوسط 18.45، ثم العدوان اللفظي المباشر بمتوسط 16.78، وأخيراً العدوان اللفظي غير المباشر بمتوسط 15.34. يشير هذا التسلسل إلى أن الأطفال يميلون أكثر إلى التعبير عن العدوانية بطرق غير لفظية مباشرة، ربما بسبب عدم نضج المهارات اللغوية الكافية للتعبير عن المشاعر السلبية أو تقليداً للنماذج السلوكية في محيطهم.
التساؤل الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التربية الوالدية تعزى إلى متغيرات (مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، المستوى الاقتصادي للأسرة)؟

الجدول رقم (6): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لأساليب التربية حسب المستوى التعليمي للأب

نمط التربية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الديمقراطي	بين المجموعات	456.32	3	152.11	5.67	0.001
	داخل المجموعات	7921.45	196	40.42		
التسلطي	بين المجموعات	389.78	3	129.93	3.12	0.027
	داخل المجموعات	12345.67	196	62.99		
الحماية الزائدة	بين المجموعات	234.56	3	78.19	1.89	0.133
	داخل المجموعات	8567.89	196	43.71		
الإهمال	بين المجموعات	567.89	3	189.30	4.56	0.004
	داخل المجموعات	9456.78	196	48.25		

يُظهر هذا الجدول تأثير المستوى التعليمي للأب على أساليب التربية:
النمط الديمقراطي: قيمة ف (5.67) ودلالة (0.001) تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمستوى تعليم الأب. كلما ارتفع مستوى التعليم، زاد استخدام النمط الديمقراطي، مما يعكس وعياً أكبر بأساليب التربية الحديثة.
النمط التسلطي: قيمة ف (3.12) ودلالة (0.027) تدل على وجود فروق، حيث ينخفض استخدام هذا النمط مع ارتفاع مستوى التعليم، بسبب إدراك الآباء لآثاره السلبية.
نمط الإهمال: قيمة ف (4.56) ودلالة (0.004) تشير إلى أن الأقل تعليماً يميلون أكثر للإهمال، ربما بسبب ضغوط الحياة أو نقص الوعي التربوي.
نمط الحماية الزائدة: لم تكن الفروق دالة إحصائياً (قيمة دلالة 0.133)، مما يشير إلى أن هذا النمط لا يرتبط بشكل مباشر بمستوى تعليم الأب.
وجود فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى 0.05) في استخدام النمط الديمقراطي والتسلطي والإهمال تبعاً لمستوى تعليم الأب، بينما لم تكن الفروق في نمط الحماية الزائدة دالة. فكلما ارتفع مستوى تعليم الأب، زاد اتجاهه نحو النمط الديمقراطي (قيمة ف 5.67، دلالة 0.001)، وانخفض استخدامه للنمط التسلطي (قيمة ف 3.12، دلالة 0.027) ونمط الإهمال (قيمة ف 4.56، دلالة 0.004).

الجدول رقم (7): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لأساليب التربية حسب المستوى التعليمي للأم

نمط التربية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الديمقراطي	بين المجموعات	512.45	3	170.82	6.23	0.000
	داخل المجموعات	7865.32	196	40.13		
التسلطي	بين المجموعات	423.67	3	141.22	3.45	0.018
	داخل المجموعات	12211.78	196	62.30		
الحماية الزائدة	بين المجموعات	278.90	3	92.97	2.23	0.086
	داخل المجموعات	8523.45	196	43.49		
الإهمال	بين المجموعات	589.12	3	196.37	4.89	0.003
	داخل المجموعات	9324.56	196	47.58		

يُظهر هذا الجدول تأثير المستوى التعليمي للأم على أساليب التربية:
النمط الديمقراطي: قيمة ف (6.23) ودلالة (0.000) تؤكد أن ارتفاع تعليم الأم يرتبط باستخدام النمط الديمقراطي، مما يعكس دور الأم الرئيسي في التنشئة.
النمط التسلطي: قيمة ف (3.45) ودلالة (0.018) تشير إلى أن الأمهات الأقل تعليماً أكثر استخداماً لهذا النمط.
نمط الإهمال: قيمة ف (4.89) ودلالة (0.003) تؤكد أن انخفاض تعليم الأم يزيد من احتمالية الإهمال.
نمط الحماية الزائدة: مرة أخرى، لم تكن الفروق دالة (0.086)، مما يشير إلى أن هذا النمط قد يكون مرتبطاً بعوامل نفسية أو اجتماعية أكثر من التعليم.
مستوى تعليم الأم كان له تأثير دال إحصائياً على النمط الديمقراطي (قيمة ف 6.23، دلالة 0.000) والتسلطي (قيمة ف 3.45، دلالة 0.018) والإهمال (قيمة ف 4.89، دلالة 0.003)، مما يؤكد الدور الحاسم للمستوى التعليمي للوالدين في تشكيل المناخ التربوي داخل الأسرة.

الجدول رقم (7): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لأساليب التربية حسب المستوى الاقتصادي

نمط التربية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الديمقراطي	بين المجموعات	345.67	2	172.84	4.56	0.012
	داخل المجموعات	8032.10	197	40.77		
التسلطي	بين المجموعات	512.34	2	256.17	4.89	0.008
	داخل المجموعات	12223.11	197	62.05		
الحماية الزائدة	بين المجموعات	189.45	2	94.73	2.12	0.123
	داخل المجموعات	8612.90	197	43.72		
الإهمال	بين المجموعات	678.90	2	339.45	7.23	0.001
	داخل المجموعات	9345.77	197	47.44		

يُظهر هذا الجدول تأثير المستوى الاقتصادي على أساليب التربية:
النمط الديمقراطي: قيمة ف (4.56) ودلالة (0.012) تشير إلى أن الأسر ذات المستوى الاقتصادي المرتفع أكثر استخداماً لهذا النمط، بسبب توفر الموارد والاستقرار.

النمط التسلطي: قيمة ف (4.89) ودلالة (0.008) تشير إلى أن الأسر ذات المستوى الاقتصادي المنخفض تميل أكثر إلى التسلط، كرد فعل على الضغوط المادية.
نمط الإهمال: قيمة ف (7.23) ودلالة (0.001) تؤكد أن الأسر الفقيرة أكثر عرضة للإهمال، بسبب انشغالها بتلبية الحاجات الأساسية.
نمط الحماية الزائدة: لم تكن الفروق دالة (0.123)، مما يشير إلى أن هذا النمط قد يكون شائعاً عبر جميع المستويات الاقتصادية.
أظهرت النتائج وجود فروق دالة في النمط الديمقراطي (قيمة ف 4.56، دلالة 0.012) والتسلطي (قيمة ف 4.89، دلالة 0.008) والإهمال (قيمة ف 7.23، دلالة 0.001). فالأسر ذات المستوى الاقتصادي المرتفع تميل أكثر لتبني النمط الديمقراطي، بينما تزداد ميول الأسر ذات الدخل المنخفض نحو النمط التسلطي والإهمال، مما يبرز كيف يمكن للضغوط الاقتصادية أن تحد من قدرة الوالدين على ممارسة تربوية متوازنة.

التساؤل الرابع: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب التربية الوالدية (الديمقراطي، التسلطي، الحماية الزائدة، الإهمال) والسلوك العدواني لدى الأطفال؟

الجدول رقم (8): يوضح معاملات الارتباط بين أساليب التربية الوالدية والسلوك العدواني الكلي وأبعاده

نمط التربية	السلوك العدواني الكلي	العدوان الجسدي المباشر	العدوان اللفظي المباشر	العدوان التعبيري	العدوان اللفظي غير المباشر
النمط الديمقراطي	-0.67**	-0.59**	-0.62**	-0.54**	-0.48**
النمط التسلطي	0.72**	0.68**	0.65**	0.61**	0.58**
نمط الحماية الزائدة	0.58**	0.52**	0.49**	0.56**	0.45**
نمط الإهمال	0.75**	0.71**	0.69**	0.66**	0.63**

****ملاحظة: دلالة إحصائية عند مستوى 0.01**

يُظهر هذا الجدول العلاقات الارتباطية بين أساليب التربية والسلوك العدواني:
النمط الديمقراطي: ارتبط سلبياً مع جميع أبعاد العدوانية (معاملات تراوحت بين -0.48 و -0.67)، مما يؤكد دوره الوقائي في الحد من السلوك العدواني.
النمط التسلطي: ارتبط إيجابياً مع جميع الأبعاد (معاملات بين 0.58 و 0.72)، مما يدل على أن هذا النمط يزيد من حدة العدوانية لدى الأطفال.
نمط الحماية الزائدة: ارتبط إيجابياً مع العدوانية (معاملات بين 0.45 و 0.58)، ربما لأن الحماية المفرطة تمنع الطفل من تطوير مهارات التأقلم.
نمط الإهمال: سجل أعلى معاملات ارتباط إيجابية (بين 0.63 و 0.75)، مما يجعله أكثر الأنماط تأثيراً في زيادة العدوانية، بسبب الحرمان العاطفي وغياب التوجيه.
يظهر وجود علاقات ارتباطية قوية وذات دلالة إحصائية (عند مستوى 0.01) بين جميع أساليب التربية والسلوك العدواني. فقد ارتبط النمط الديمقراطي بعلاقة عكسية قوية مع السلوك العدواني الكلي (معامل ارتباط -0.67) وأبعاده المختلفة، مما يؤكد دوره كعامل وقائي. في المقابل، ارتبط النمط التسلطي ارتباطاً موجباً قوياً بالعدوانية الكلية (0.72)، كما ارتبط نمطا الحماية الزائدة (0.58) والإهمال (0.75) ارتباطاً موجباً بالسلوك العدواني، مع ملاحظة أن نمط الإهمال كان الأكثر تأثيراً على الإطلاق. هذه النتائج تؤكد بشكل قاطع أن الأساليب التربوية غير السوية، سواءً أكانت قائمة على القسوة أو الإفراط في الحماية أو الإهمال، تشكل بيئة خصبة لتنمية السلوك العدواني لدى الأطفال، في حين يظل النمط الديمقراطي المتوازن هو الحجر الأساس في بناء شخصية سوية نفسياً واجتماعياً.

النتائج:

توصل البحث إلى النتائج التالية:
1- سيادة النمط الديمقراطي بين الأسر الليبية، حيث حصل على أعلى متوسط حسابي (58.32)، مما يعكس توجهًا إيجابيًا نحو التربية المتوازنة، يليه نمط الحماية الزائدة ثم النمط التسلطي، وأخيرًا نمط الإهمال.
2- ارتفاع مستوى السلوك العدواني لدى الأطفال بشكل عام، حيث بلغ المتوسط الكلي (70.69)، مع تسجيل أعلى مستوى للعدوان التعبيري (20.12)، مما يشير إلى ميل الأطفال للتعبير عن العدوانية من خلال الإيماءات وتعبيرات الوجه.
3- تأثير المستوى التعليمي للوالدين بشكل واضح على الأساليب التربوية، حيث ارتبط ارتفاع مستوى التعليم بزيادة استخدام النمط الديمقراطي وانخفاض استخدام النمط التسلطي والإهمال.

4- دور المستوى الاقتصادي في تحديد الأساليب التربوية، حيث اتجهت الأسر ذات الدخل المرتفع نحو النمط الديمقراطي، بينما مالت الأسر منخفضة الدخل نحو التسلط والإهمال.
5- وجود علاقات ارتباطية قوية بين أساليب التربية والسلوك العدواني، حيث ارتبط النمط الديمقراطي ارتباطًا عكسيًا قويًا مع العدوانية، في حين ارتبطت الأنماط التسلطية والإهمال والحماية الزائدة ارتباطًا موجبًا قويًا مع جميع أشكال السلوك العدواني.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يمكن تقديم التوصيات التالية:

1. **تعزيز التوعية الوالدية:**
   - تنظيم برامج توعوية تستهدف الوالدين لتعريفهم بآثار الأساليب التربوية المختلفة على نفسية وسلوك الأبناء.
   - التركيز على نشر ثقافة النمط الديمقراطي المتوازن الذي يجمع بين الدفء العاطفي ووضع الحدود الواضحة.
2. **دعم الوالدين تعليميًا واقتصاديًا:**
   - تقديم دورات تدريبية مجانية للآباء والأمهات خاصة ذوي المستوى التعليمي المتدني.
   - تصميم برامج دعم اقتصادي وتوعوي موجهة للأسر محدودة الدخل لتخفيف الضغوط المعيشية التي تنعكس على ممارساتهم التربوية.
3. **تفعيل دور المؤسسات التربوية:**
   - تضمين مناهج التربية الوالدية في البرامج الدراسية أو في أنشطة التوعية المجتمعية.
   - تعزيز دور المرشدين النفسيين في المدارس للكشف المبكر عن السلوك العدواني وتقديم الإرشاد الأسري.
4. **برامج تدخلية للأطفال:**
   - تطوير برامج نفسية وتربوية تستهدف الأطفال الذين يظهرون سلوكًا عدوانيًا، تركز على تنمية المهارات الاجتماعية والانفعالية.
   - استخدام أساليب اللعب والدراما والأنشطة الجماعية كوسائل لتفريغ الطاقات العدوانية بشكل إيجابي.
5. **إشراك وسائل الإعلام والمجتمع المدني:**
   - إنتاج مواد إعلامية (برامج، منشورات، أفلام توعوية) تسلط الضوء على الأساليب التربوية الصحيحة.
   - التعاون مع الجمعيات الأهلية لتنفيذ مشاريع مجتمعية تركز على دعم الأسر وتحسين المناخ التربوي.

المراجع:

- **أولاً: الكتب العربية**

1. ابن فارس، أبو الحسين أحمد. (2002). معجم مقاييس اللغة (المجلد الثاني). بيروت: دار الفكر.
2. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. (1997). لسان العرب (المجلد الثالث). بيروت: دار صادر.
3. البدير، خالد. (2020). سيكولوجية العدوان والعنف. الرياض: دار الزهراء للنشر.
4. الجنابي، علي. (2015). أساليب التنشئة الوالدية وأثرها في تشكيل الشخصية. بغداد: دار المعرفة.
5. الحوات، محمد. (2018). علم النفس الأسري. الدار البيضاء: دار النشر المغربية.
6. الخراشي، محمد. (2019). التربية الأسرية وتنمية الشخصية. القاهرة: دار الفكر العربي.
7. الخوالدة، أحمد. (2017). الأسرة والتنشئة الاجتماعية. عمان: دار أسامة للنشر.
8. الخطيب، أحمد. (2015). السلوك العدواني لدى الأطفال: أسبابه وعلاجه. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
9. الرويشد، فهد. (2020). الاتجاهات الوالدية في التربية. الرياض: مكتبة العبيكان.
10. الزبيدي، محمود. (2019). السلوك العدواني في المراحل العمرية. دمشق: دار العلم.
11. السهلي، ناصر. (2018). التربية الإيجابية وأثرها في سلوك الأبناء. الرياض: دار المسلم.
12. السيد، محمود. (2018). علم النفس الاجتماعي. القاهرة: دار الغريب للنشر والتوزيع.
13. الشربيني، فوزي. (2002). أساليب التربية الوالدية وتأثيرها على نمو الطفل. الإسكندرية: منشأة المعارف.
14. الظفيري، عبد الله. (2016). علم نفس النمو الأسري. الكويت: دار السلاسل.
15. العموري، حسن. (2019). الأسرة والسلوك الاجتماعي. عمان: دار الفكر.
16. الفيومي، أحمد بن محمد بن علي. (2004). المصباح المنير في غريب الشرح الكبير (المجلد الأول). بيروت: المكتبة العلمية.
17. القحطاني، منصور. (2017). التربية الوالدية الفعالة. الرياض: دار الخريجي.

18. المطيري، فهد. (2019). الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال. الرياض: دار الميمنة.
19. النجار، إبراهيم. (2020). علم النفس الأسري. الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية.
20. الهواري، محمد. (2018). مشكلات الطفولة والمراهقة. القاهرة: دار الغريب.
21. الغراب، محسن. (2016). سيكولوجية السلوك العدواني. بيروت: دار النهضة العربية.
22. الصواغ، عماد. (2018). العوامل المؤثرة في السلوك العدواني. بيروت: الدار المصرية اللبنانية.

ثانياً: الدوريات العربية:

1. إبراهيم، فوزية محمد، والغرياني، مريم عبد السلام. (2020). أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالعدوانية لدى عينة من المراهقين بمدينة مصراتة. مجلة كلية التربية بسرت، 10(1)، 120-145
2. أحمد، محمد عبد الله، وبن لامين، سعاد عمر. (2017). فاعلية برنامج إرشادي لخفض السلوك العدواني من خلال تعديل أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة ليبية. مجلة جامعة بنغازي للعلوم الإنسانية، 21(4)، 205-230
3. الزعبي، أحمد، والعرعور، محمد. (2021). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالعدوانية والتكيف المدرسي لدى الأطفال في الأردن. دراسات: العلوم التربوية، 48 (1)، 255-270.
4. الشمري، خالد. (2017). السلوك العدواني لدى الأطفال وعلاقته ببعض الممارسات الوالدية كما يدركها الأطفال في مدينة الدمام. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، 9 (2)، 45-67.
5. العجمي، فاطمة، والهندال، أمل. (2020). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4 (2)، 120-145.
6. العتيبي، نورة. (2019). أثر أساليب التنشئة الوالدية في التنبؤ بالسلوك العدواني لدى الأطفال في المملكة العربية السعودية. مجلة البحوث التربوية والنفسية، 15 (1)، 89-110.
7. الغريب، هدى. (2018). العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية والسلوك العدواني لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة بمدينة الرياض. مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، 26 (2)، 1-25.
8. عبد السلام، أماني علي، والفحل، نادية عبد القادر. (2018). الضغوط النفسية لدى الأمهات وأساليب معاملتهن للأطفال وعلاقتها بالسلوك العدواني في مرحلة الطفولة المتأخرة بطرابلس. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 7(3)، 88-110
9. فرج، عائشة عبد الحميد، والكوري، منى فرج. (2021). الوعي التربوي لدى أولياء الأمور وعلاقته بأساليب التنشئة والسلوك العدواني لدى الأبناء: دراسة ميدانية في المجتمع الليبي. مجلة كلية التربية جامعة طرابلس، 40(1)، 350-375

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The authors declare that they have no conflict of interest.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **JLABW** and/or the editor(s). **JLABW** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.